

بحار الأنوار

[180] لما جاءها إلا القليل منهم، ولقد كذبت أمة عيسى عليه السلام بمحمد صلى الله عليه وآله عليه واله ولم يؤمنوا به ولا نصره لما جاءهم إلا القليل منهم، ولقد جحدت هذه الأمة بما أخذ عليها رسول الله من الميثاق لعلي بن أبي طالب عليه السلام يوم أقامه للناس ونصبه لهم ودعاهم إلى ولايته وطاعته في حياته، وأشهدهم بذلك على أنفسهم، فأبي ميثاق أو كد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله في علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فوالله ما وفوا به، بل جحدوا وكذبوا (1). 2 - فس: (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم) الآية، فإن عمر بن الخطاب قال لعبد الله بن سلام: هل تعرفون محمداً؟ في كتابكم؟ قال: نعم والله نعرفه بالنعته الذي نعته الله لنا إذا رأيناه فيكم، كما يعرف أحدنا ابنه إذا رآه مع الغلمان، والذي يحلف به ابن سلام لانا بمحمد هذا أشد معرفة مني بابني، قال الله: (الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون) (2). 3 - نجم: في كتاب دلائل النبوة جمع أبي القاسم الحسين بن محمد السكوني، عن محمد بن علي بن الحسين، عن الحسن، عن عبد الله بن غانم، عن هناد، عن يونس، عن أبي إسحاق، عن صالح بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن أسعد، عن ابن مسيب، عن حسان ابن ثابت (3) قال: إني والله لغلّام يفعاء (4) ابن سبع أو ثمان سنين أعقل كل ما سمعت

1) تفسير العياشي: مخطوط. (2) تفسير القمي: 182. (3) الموجود في المصدر هكذا: ووجد في كتاب دلائل النبوة جمع أبي القاسم الحسين بن محمد السكوني من نسخة عتيقة عليها سماع تاريخه يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وأربعمئة، ونسخ من أصل كتاب مصنفه، فذكر في معرفة بعض اليهود بعلم النجوم حديث بعثة النبي صلوات الله عليه وآله فقال ما هذا لفظه: حدثني الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الرحمن قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا عبد الله بن غانم قال حدثنا هناد قال: حدثنا يونس، عن أبي إسحاق قال: حدثنا صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن يحيى بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة قال: حدثنا ابن شيث، عن رجال قومه، عن حسان بن ثابت إنه. قلت: الصحيح: عن يحيى بن عبد الله، ويحيى هذا هو يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، راجع تهذيب التهذيب 4: 379. (4) في المصدر: لغلّام يفقه.